درجات وكن له حرزا من الشيطان حتى يمسي واذا قالها بعد المغرب
فمثل ذلك وسنده حسن قال الحافظ ابن حجر واختلاف هذه
الروايات في عدد الرقاب مع اتحاد المخرج يقتضي الترجيح بينها
فالاكثر على ذكر اربعة ويجمع بينه وبين حديث ابي هريرة بذكر
عشرة كتولها مائة فيكون مقابل كل عشر مواترقبة من قبل المضاعفة
فيكون لكل مرة بالمضاعفة رقبة وهي مع ذلك لمطلق الرقاب
ومع وصف كون الرقبة من بني اسماعيل يكون مقابل العشرة
من غيرهم اربعة منهم لانهم اشرف من غيرهم من العرب فضلا عن
العجم واما ذكر رقبة بالافراد في حديث ابي ايوب فشاذ او المحفوظ
اربعة كما مر **قال ابو عبد الله** البخاري **والصحيح قوله عمرو**
بفتح العين **قال الحافظ ابو ذر الهروي صوابه عمر** بضم العين
وهو ابن ابي زايدة وفي اليونينية عقب قول ابي ذر
قلت وعلى الصواب ذكره ابو عبد الله البخاري في الاصل اي لما
قال قال عمر بن ابي زايدة وحدثنا عبد الله بن ابي السفر كما تراه
في محله المذكور لا عمرو بفتح العين قال في فتح الباري وعند ابي
زيد المروزي في روايته الصحيح قول عبد الملك بن عمر وقال
الدارقطني الحديث حديث ابن ابي السفر عن الشعبي وهو الذي
ضبط الاسناد ومراد البخاري ترجيح رواية عمر بن ابي زايدة
عن ابي اسحق على رواية غيره عنه وقوله قال ابو عبد الله الى
اخره ثبت لابي ذر عن المستملي وهو في الفرع كاصله على هامشه
مخرج له في الفرع بعد قوله وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه الى
اخره قبل قوله وقال موسى حدثنا وهيب ولم يخرج له في
اليونينية **باب فضل التسبيح** يعني

قول سبحان الله

قول سبحان الله وهو اسم مصدر وهو التسبيح وقيل بل سبحان
مصدر لانه سمع له فعل ثلاثي وهو من الاسماء اللازمة للاضافة
وقد يفرد واذا افرد منع الصرف للتعريف وزيادة الالف والنون
كقوله اقول لما جاءني فخره سبحان وجاء منونا كقوله سبحانه ثم سبحانا
بعود له فقيل صرف ضرورة وقيل هو بمنزله قبل وبعد ان
نوى ترفعه بقي على حاله وان نكر اعرب منصرفا وهذا البيت
يساعد على كونه مصدرا لا اسم مصدر لورود منصرفا والقايل
القول الاول ان يجيب عنه بان هذا نكرة لا معرفة وهو من
الاسماء اللازمة النصب على المصدرية فلا ينصرف والناصب
له فعل مقدر لا يجوز اظهاره وعن الكسائي انه منادى تقديره
يا سبحانك ومنعه جمهور النحويين وهو مضاف الى المفعول
اي سبحت الله وجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي نزه الله نفسه
والاول هو المشهور ومعناه تنزيه الله عما لا يليق به من كل نقص
وبه قال **حدثنا عبد الله بن مسلمة** القعنبي **عن مالك**
الامام **عن سمي** مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي **عن ابي**
صالح ذكوان **عن ابي هريرة** رضي الله عنه **ان رسول الله صلى الله**
عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده الهوا والكمال
اي سبحان الله ملتبسا بحمدي له من اجل توفيقه الى التسبيح زاد في الترجيح بمرة ما ذكره وقيل عاطفة اي والتلبس بحمده واوثر
في يوم مائة مرة متفرقة بعضها اول النهار وبعضها اخره
او متواليه وهو افضل خصوصا في اوله **حطت عنه خطاياه**
التي بينه وبين الله **وان كانت مثل زبد البحر** وهذا وامثاله
مما طلعت عليه الشمس كناية عن بها عن الكثرة وقد يشعر
هذا بان التسبيح افضل من التهليل من حيث ان عدد زبد البحر